**كيف تصنف مكتبتك اللغوية الخاصة؟**

**محمد خير رمضان يوسف**

**صفر 1438 هـ**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**مقدمة**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

يجد القارئ في هذه الخطة طريقة فهرسة وتصنيف المكتبة اللغوية الشخصية، وأعني المكتبة

العربية منها، وقد يكون بينها كتب بلغات أخرى، مثل القواميس، وتعلم اللغات، ولذلك خصصت أرقامًا لها، وإن كانت قليلة.

وتمثل عملي هنا فيما يلي:

1- جاء في أوله: طريقة تنظيم المكتبة (فهرستها) الذي نقلته من كتابي "خطة تصنيف علوم الدين الإسلامي".

2- أرقام موجزة تخص علم اللغة وما يتعلق به، قبل البدء بخطة اللغة العربية.

3- اختصرت "الخطة الموسعة لعلوم اللغة العربية" لصاحب هذا الكتاب، لتناسب المكتبات الشخصية، ذلك أن الموسَّعة وضعت للمكتبات العامة والوطنية والجامعية وما شابهها.

4- أضفت إليها في الأخير أرقام اللغات الأخرى بإيجاز شديد، من الطبعة الثانية من "موسوعة التصنيف العشري" التي ترجمها الأستاذ محمد عوض العايدي، كما ذكرته في مقدمة الخطة الموسعة، مع الاستفادة من الطبعة (18) التي ترجمها الأستاذ فؤاد إسماعيل فهمي.

ويمكن العودة إلى الخطة الموسعة للاستفادة من أرقامها إذا كانت المكتبة الخاصة كبيرة.

والله الموفق.

**تنظيم المكتبة**

**أدوات العمل والفهرسة باختصار**

كانت أدوات التصنيف سابقًا تتلخص في: الخطة، والبطاقة، وملصق التكعيب. وبعد انتشار الحاسبات الآلية استغني عن البطاقة، التي كانت تدوَّن عليها بيانات الكتاب، ورقمه، مع رقم الطلب، ورؤوس الموضوعات، والمتابعات.

وصارت هذه البيانات تدون في الحاسب بعد برمجته بدل البطاقة، بحيث يكون لكل قسم منها حقل خاص، لتُسترجع معلوماته عن طريق محرِّك البحث.

وعلى هذا لا فرق في إثبات بيانات الكتاب، سواء أكانت على البطاقة أم على الحاسب.

أما بيانات الكتاب الشكلية، وتسمى الفهرسة الوصفية. فإنها تتضمن المعلومات الآتية.

1/ عنوان الكتاب كاملاً.

2/ اسم المؤلف كما هو موجود على الكتاب، ويتبعه المحقق والمحرر والمترجم...الخ

3/ رقم الطبعة.

4/ وصفها.

5/ مكان النشر (وإذا تعدَّد المكان يذكر)، وإذا لم يُذكر يوضع: د. م.

6/ الناشر (وإذا تعدد يذكر كذلك، وإذا لم يذكر يوضع: د.ن)، وإذا كان الناشر هو المؤلف فإنه يكتب اسمه في حقل الناشر.

7/ سنة النشر، وإذا لم توجد تقدَّر، فيقال: نحو 1410هـ، أو يوضع: د. ت، يعني بدون تاريخ.

8/ عدد الصفحات.

9/ حجم الكتاب.

10/ السلسلة.

وإذا كان الكتاب يحتوي على حواش وتعليقات، أو أن معه كتبًا أخرى (مجموع)، فيلزمه ما يسمى (الفهرسة التحليلية)، فيذكر في حقل (التبصرة) يعني الملاحظة، أنه يليه كتاب كذا لفلان، وتعدَّد، وتعمل له متابعات (في حقل خاص)، يعني أنه تعدَّد العناوين وأسماء المؤلفين حتى يمكن استرجاعها، على أنه يمكن الاسترجاع إذا حدد البحث في التبصرة، أو حتى في البحث العام، وهو حسب البرمجة التي اختارها صاحب المكتبة لحاسوبه.

ويقوم صاحب المكتبة بتقنين اسم المؤلف أعلاه، لأجل تتميم عملية التصنيف.

وتقنين الاسم الحديث سهل، وهو قلبه، بتقديم الشهرة على الاسم واسم الأب، مثل: السباعي، مصطفى. أما الاسم القديم فإنه ينظر في المصادر لاعتماد شهرته، مثل: السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. ويتبع بسنة الوفاة لمن يهتم بذلك.

ويمكن لأصحاب المكتبات الشخصية أن يعتمدوا على "الأعلام" للزركلي، حيث إنه يضع في أعلى الترجمة شهرة العلم فقط. أما المكتبيون فإنهم يستخدمون مراجع لذلك تسمى (مداخل المؤلفين).

كما يستخدمون ما يسمى (رؤوس الموضوعات) وهي رؤوس مقننة تدل على موضوعات العلوم، تفيد الباحثين كثيراً، ولها مراجع كذلك، وإذا أراد صاحب المكتبة الشخصية استخدامها اقتناها، وقرأ المقدمة ليتعلم كيف يستخدمها. وما دامت المكتبة شخصية فإنه يمكن لكل شخص أن يختار أسماء الموضوعات التي يريدها، ولكن الأفضل الاستفادة من جهود المكتبيين في ذلك.

وفي أعلى ما يسمى (جسم البطاقة) يوجد حقلان مهمان، هما:

1/ رقم التصنيف.

2/ رمز المؤلف.

أما رقم التصنيف فهو موضوع كتابنا.

وأما رمز المؤلف، فيكون باختيار الحرف الأول من شهرته، ثم الحرف الأول من اسمه، ثم الحرف الأول من عنوان الكتاب. ولا تُحسب حروف (الـــ) التعريف، و (ابن) و(أبو).

فمثلاً كتاب خُلق المسلم للشيخ محمد الغزالي يكون الرمز كالتالي: غ م خ، ويكون أعلاه رقم التصنيف، وهو 212.

وهذان الرقمان (رقم التصنيف مع رمز المؤلف) يشكلان (رقم الطلب)، يعني أنه يُعرف الكتاب أين هو بهذين الرقمين. ويكون الترتيب حسب الرقم، ثم الحروف.

وهذا نموذج تطبيقي للحقول التي تبرمج في الحاسب الآلي، مع فهرسة وتصنيف كتاب معين. وتفاصيل الفهرسة في مصادرها، وملصقات التكعيب تحصَّل من المكتبات، فيدوَّن عليها رقم الطلب (رقم التصنيف ورمز المؤلف) وتلصق في كعب الكتاب، ويوضع عليها لاصق شفاف حتى لا يتأثر باللمس.

**نموذج للفهرسة والتصنيف**

**رقم الطلب**: 025

**رمز المؤلف**: ي م آ

**المدخل (اسم المؤلف مقننًا)**: يوسف، محمد خير رمضان

**العنوان**: آداب إعارة الكتاب في التراث الإسلامي

**بيان المسؤولية (المؤلف ومن في حكمه من المحققين والمحررين والمعلقين...)**: محمد خير رمضان يوسف

**الطبعة**: ط1

**مكان النشر**: بيروت

**الناشر**: دار ابن حزم

**بيان التوريق (عدد الصفحات**): 146 ص

**تبصرة مع** **(كتب أخرى مع هذا الكتاب)**: يليه: جزء فيه عاريَّة الكتب/ لأبي بكر اليزدي. بذل المجهود في خزانة محمود/ لجلال الدين السيوطي

**رؤوس الموضوعات (أهم موضوعات الكتاب)**: الإعارة (كتب)

**متابعات (مؤلفون آخرون مع مؤلفاتهم)**:

اليزدي، أحمد بن محمد، ت 429هـ. جزء فيه عاريَّة الكتب

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، ت 911 هـ. بذل المجهود في خزانة محمود

**عناوين أخرى**: جزء فيه عاريَّة الكتب

**عناوين أخرى**: بذل المجهود في خزانة محمود

**اللغات**

400 اللغة (الأعمال الشاملة)

401 علم اللغة المقارن

402 الاشتقاق (في اللغة، بدون تحديدها) يشمل الدلالة

403 المعاجم المتعددة اللغات

404 البلاغة، الأصوات

405 النحو والصرف (بدون تحديد لغة)

406 العروض

407 علم اللهجات، وعلم اللغة التاريخي

408 علم اللغة التطبيقي (النصوص) يشمل الترجمة، والمطالعة، وتأليف المعاجم ودراستها في 403.028

409 اللغة البنائية غير المنطوقة والمكتوبة (لغات الإشارة للصم والبكم..)

**اللغة العربية**

**ملخص الخطة**

410 اللغة العربية (الأعمال الشاملة)

411 الكتابة والأصوات

412 الاشتقاق

413 المعاجم، دوائر المعارف، فهارس الألفاظ

414 علم البلاغة

415 النحو والصرف

416 العروض والقافية

417 اللهجات العربية

418 علم اللغة التطبيقي

419 النقوش والبرديات

**الخطة باختصار**

**مما يناسب المكتبات الشخصية**

**410** **اللغة العربية (الأعمال الشاملة)**

لاحظ: التقسيمات الشكلية الآتية بعد الفاصلة من 410 يمكن

استخدامها مع علوم اللغة العربية عامة

410.1 الفلسفة والنظريات

410.14 اللغة والإعلام

410.16 مسارد (ببليوجرافيات)، وقد يذكر بمصطلحات أخرى، مثل: الحركة

اللغوية، والجهود اللغوية، المصادر والمراجع.

410.19 علم اللغة النفسي، وعلم الاجتماع اللغوي

410.223 أطلس اللغة العربية، الرسوم البيانية

410.24 اللغة لفئة معينة من الأشخاص (مثل الأطباء، لاعبي الكرة، الرحالة)

410.285 معالجة البيانات اللغوية إلكترونيًّا (تطبيقاتها على الحاسوب، استرجاعها آليًّا)

410.3 الموسوعات اللغوية

**لاحظ**: المصطلحات والقواميس ومعاجم الألفاظ والكلمات في 413

410.4 موضوعات خاصة

تصنف هنا اللغة العربية والموضوعات الأخرى بحذر، بحيث لا تصطدم مع

التقسيمات الشكلية السابقة واللاحقة، أضف إلى الرقم (4) في 410.4

أرقام الموضوعات، مثل:

410.421 اللغة العربية والدين الإسلامي

410.422 اللغة في القرآن الكريم

410.432 اللغة والسياسة

410.433 اللغة والاقتصاد

410.439 اللغة والعادات والتقاليد الشعبية

410.47 اللغة والفنون

410.4792 اللغة والمسرح

410.5 المطبوعات الدورية

تصنف هنا المجلات المهتمة باللغة العربية، والكتب السنوية التي تحتوي على

بحوث ودراسات ولقاءات لغوية سنوية

410.6 الجمعيات والهيئات والمجامع والنوادي اللغوية

410.63 المؤتمرات والندوات واللقاءات والجلسات والفعاليات والأيام الخاصة باللغة

العربية

410.7 تعلم اللغة العربية وتعليمها، الأنشطة اللغوية، وتصنف هنا مصادر تعلم

اللغة

410.71 المقررات والمناهج الدراسية (ومثلها الإرشادية)

410.72 طرق البحث، والبحوث

تصنف هنا البحوث والدراسات اللغوية العربية على النهج التاريخي والوصفي

والإحصائي والتجريبي والميداني

410.74 معارض عن اللغة

410.76 الامتحانات والاختبارات اللغوية، الأسئلة والأجوبة، التمارين

410.79 المسابقات والمنافسات، المهرجانات، المكافآت، الدعم المالي.

يشمل المنح الدراسية، الجوائز

410.8 المجموعات اللغوية، المقالات والمحاضرات

410.9 المعالجة التاريخية والجغرافية

اللغة العربية في كل بلد (أحوالها وتطورها)

مثال: اللغة العربية في الصومال: 410.9673

**411** **الكتابة والأصوات**

**يشمل:** والإملاء والخط

النقوش والكتابة القديمة تصنف في 419

411.1 الأبجدية

411.2 الإملاء

411.3 الخط العربي بجميع أنواعه

(الخط كزخرفة يصنف في الفنون)

411.309 تاريخ الخط العربي

**411.5** **الأصوات**

يشمل النظام الصوتي وتغييره، أصوات اللغة العربية وتكوينها

يشمل الصوائت والصوامت وأشباههما

411.52 الهجاء والنطق

يشمل اختلاف الهجاء والنطق وتطوره

411.6 التنغيم والتجويد

يشمل الطبقات والمقامات الصوتية، النبرات، الوصل، الوقفات، الفواصل،

السكتات...

**412** **الاشتقاق (اشتقاق الألفاظ)**

يشمل دراسة أصل الكلمات وشكلها ومعناها وتطورها عبر العصور والأماكن المختلفة

412.1 الألفاظ والمعاني (يذكرها البعض بمسمى "علم الدلالة"، الذي هو علم المعاني، أو علم المعنى، يعني معاني الألفاظ، وهو غير "علم المعاني" في البلاغة العربية، وإن كان الثاني جزءًا منه. فهو علم يدرس المعنى، ليس بلاغيًّا، ولكن لبيان معنى اللفظ).

412.2 المترادفات والأضداد

412.3 المتقابلات والمتجانسات

412.4 الألفاظ الدخيلة

يشمل الأخطاء اللغوية

يضاف رقم اللغة 1–9 من الجدول السادس إلى الرقم الأساس 412.4، مثال: الألفاظ الفارسية في اللغة العربية 412.49155

412.403 معاجم الأخطاء اللغوية

**413** **المعاجم**

تصنف هنا المعاجم العربية الأحادية اللغة (عربي - عربي)

**لاحظ**: هذه المعاجم تخص الكلمات، لبيان معناها، أما الموسوعات

اللغوية ودوائر معارفها فتصنف في 410.3

413.028 نشأة المعاجم وتطورها، ودراسة أنواعها، وطرق ترتيبها، ومدارسها

ويمكن تمييز المعاجم القديمة بحرف (ق)، والحديثة بحرف (ح) مثل:

لسان العرب 413 ق

المعجم الوسيط 413 ح

413.1 المعاجم المتخصصة (بشكل عام)

413.11 المعاجم العامة المخصصة لفئات معينة، كالطلبة، مثل المعاجم المدرسية والجامعية وما إليها.

413.14 معاجم المترادفات والأضداد

413.15 معاجم المعاني (دلالة الألفاظ)

يشمل معاني الأسماء والكنى والألقاب

413.18 غيرها، مثل: ألفاظ القيم والأخلاق، ألفاظ الأدوات، أسماء بقية الأشياء،

ما بنته العرب على أوزان معينة، معاجم أسماء الحيوان

**2-9 المعاجم الثنائية اللغة، والمتعددة اللغات**

يضاف لرقم الأساس 413 رقم اللغة 1 – 9 من الجدول السادس مثال: معجم عربي – إنجليزي 413.2 (يصنف هكذا في المكتبات الإنجليزية، حيث يصنف المعجم في اللغة الأقل معرفة)، أما معجم إنجليزي – عربي (أو عربي – إنجليزي) في المكتبات العربية فرقمه 423.1، وفرنسي – عربي 443.1 (حيث اللغتان الإنجليزية والفرنسية هما الأقل معرفة)

وهذه أمثلة لأرقام القواميس الأجنبية – العربية، أو العربية – الأجنبية:

423.1 قاموس عربي – إنجليزي (أو إنجليزي – عربي،

وهكذا)

433.1 قاموس عربي – ألماني

443.1 قاموس عربي – فرنسي

453.1 قاموس عربي – إيطالي

463.1 قاموس عربي – إسباني

473.1 قاموس عربي – لاتيني

489.331 قاموس عربي - يوناني

491.5013 قاموس عربي – فارسي

491.59031 قاموس عربي – كردي

491.70031 قاموس عربي - روسي

492.4031 قاموس عربي – عبري

493.203 قاموس عربي - قبطي

493.3031 قاموس عربي – أمازيغي

493.720.1 قاموس عربي – هوسا

494.3031 قاموس عربي – تركي

495.1031 قاموس عربي – صيني

495.6031 قاموس عربي – ياباني

**414** **علم البلاغة (الأعمال الشاملة)**

**لاحظ**: النصوص البليغة (النثر) تصنف في الأدب (819)

414.1 علم المعاني

414.3 علم البيان، ويشمل:

414.31 التشبيه

414.33 الحقيقة والمجاز

414.35 الاستعارة

414.37 الكناية

414.5 علم البديع

414.55 السرقات الشعرية

**415** **قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)**

تصنف هنا الأعمال الشاملة في النحو والصرف معًا

415.1 النحو

415.09 تاريخ النحو (نشأة وتطور علم النحو. يشمل النقد)

415.2 العوامل

415.3 المدارس والمذاهب النحوية، اختلاف النحاة

**لاحظ**: الجهود النحوية للنحاة إذا لم ينتموا إلى مدرسة معينة تصنف في

415.1072

415.31 مدرسة البصرة

415.33 مدرسة الكوفة

415.35 مدرسة بغداد

415.37 مدرسة مصر والشام

415.38 مدرسة الأندلس والمغرب الإسلامي

415.39 المدرسة الحديثة

**415.5 الصرف**

تصنف هنا الأعمال الشاملة في الصرف

**416** **علم العَروض**

يشمل أوزان وبحور الشعر، القوافي

**417** **اللهجات العربية**

تصنف هنا الأعمال الشاملة في اللهجات العربية، القديمة والحديثة

يشمل الفصيح العامي

**لاحظ**: اللهجات الخاصة بقبيلة أو قبائل تصنف هنا ولو كانت فصيحة.

وكلها عامية (محكية) في عصرنا

**لاحظ**: إذا حُدِّد مكان اللهجة يصنف في 417.9

417.09 المعالجة التاريخية والجغرافية (عام)

094-099 المعالجة الجغرافية

يضاف إلى رقم الأساس 417.09 رقم المكان من الجدول الثاني، مثال: اللهجة الكويتية 417.09538، اللهجة اللبنانية 417.09566

وتقسم بحسب لهجات المدن، مثل: لهجة الصعيد بمصر 417.09623

417.1 اللهجات العربية القديمة

417.2 العربية الجنوبية

يشمل اليمنية القديمة وأقسامها

417.22 المعينية

417.24 السبئية

417.26 الحضرمية

417.28 القتبانية

417.4 العربية الشمالية البائدة

نقوش بادت قبل ظهور الإسلام (مثل النبطية)

417.6 العربية الشمالية الباقية

417.62 اللهجة الثمودية

417.64 اللهجات اللحيانية

417.68 اللهجة القرشية (لهجة قريش)

**418** **الاستخدام اللغوي (علم اللغة التطبيقي)**

يشمل دراسة النصوص لغويًا (تحليل الخطاب، وما يسمى بعلم النص، أو لسانيات النص)

وتصنف هنا اللغة العربية الفصحى

418.02 الترجمة والتعريب من وإلى اللغة العربية

يضاف إلى رقم الأساس 418.02 الأرقام من 2-9 من الجدول السادس، مثال: الترجمة من الإنجليزية إلى العربية 418.022

418.024 الفترات التاريخية للتعريب والنقل

0294-0299 المعالجة الجغرافية للتعريب والترجمة في الدول العربية

أضف إلى رقم الأساس 418.029 رقم المكان 4-9 من الجدول الثاني، مثال: الترجمة والتعريب في المغرب 418.02964

418.2 الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها

هنا تصنف الكتب اللغوية لتعليم الأطفال الناطقين بالعربية في الكتاتيب

والحلقات، مثل: القاعدة البغدادية

418.24 الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

418.4 القراءة

418.42 القراءة العلاجية

تشمل: صعوبات القراءة، تصحيح أخطاء القراءة

418.43 تنمية مهارات القراءة

418.6 كتب المطالعة

تشمل المختارات الأدبية والمفردات والتمارين والتطبيقات للناطقين باللغة العربية

418.64 كتب المطالعة العربية لغير الناطقين بالعربية

**419** **النقوش والبرديات (الكتابة القديمة)**

**لاحظ**: دراسة النقوش والبرديات من ناحية آثارية تصنف في الآثار

419.2 النقوش العربية المبكرة

يشمل كل ما كان قبل الإسلام

419.3 النقوش العربية في العهود الإسلامية

419.6 النقوش الصخرية، والخشبية، وعلى التحف

419.7 النقوش على الكهوف، وشواهد القبور، والعمائر المدنية والدينية

419.8 البرديات العربية

**اللغات الأخرى**

420 اللغة الإنجليزية (القديمة والحديثة)

421 نظم الكتابة الإنجليزية

422 الاشتقاق

423 المعاجم ودوائر المعارف

425 قواعد اللغة الإنجليزية وصرفها

427 الفروق التاريخية والجغرافية

**لاحظ**: التقسيمات تستخدم للغات الأخرى أيضًا

430 اللغات الألمانية

440 اللغات الرومانسية، اللغة الفرنسية

450 اللغات الإيطالية

460 اللغة الإسبانية

469 اللغة البرتغالية

470 اللغة اللاتينية

480 اللغات الهيلينية، اللغة اليونانية الكلاسيكية

490 لغات أخرى

491 لغات هند أوروبية شرقية وكلتية

492 اللغات الأفرو آسيوية (الحام – سامية)، اللغات السامية

493 اللغات الأفرو آسيوية غير السامية

493.1 اللغة المصرية القديمة

494.3 اللغة التركية

495 لغات شرق وجنوب شرق آسيا، اللغات الصين – تبتية

496 اللغات الأفريقية

497 اللغات الوطنية (الأصلية) بأمريكا الشمالية

498 اللغات الوطنية (الأصلية) بأمريكا الجنوبية

499 لغات متفرقة

**الفهرس**

مقدمة 2

تنظيم المكتبة 3

اللغات 7

ملخص الخطة 8

اللغة العربية (الأعمال الشاملة) 9

الكتابة والأصوات 11

الأصوات 11

الاشتقاق (اشتقاق الألفاظ) 11

المعاجم 12

علم البلاغة (الأعمال الشاملة) 14

قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) 14

الصرف 15

علم العَروض 15

اللهجات العربية 15

الاستخدام اللغوي (علم اللغة التطبيقي) 16

النقوش والبرديات (الكتابة القديمة) 17

اللغات الأخرى 18

الفهرس 20